



دار  
الفتح  
العربي

- ١ - البيئة العربية
- ٢ - العلوم والعرب
- ٣ - العلوم والتكنولوجيا .

في مجال البيئة العربية سيتم التعرف بالبيئة العربية ، اراضي ، صحارى ، امطار ، انهار وبحيرات وبحار . كما سنتناول الثروات المتمثلة بالنباتات والحيوان والمعادن وتوزيعها الجغرافي وأهميتها الاقتصادية وطرق وامكانات استغلالها . اما في مجال الانسان والبيئة فسيتم التركيز على الانتاج الزراعي والحيواني في الوطن العربي ، المياه واستغلال الطاقة المائية، التعدين ومستقبل صناعاته كصناعة البترول والغذاء .. والطاقة الشمسية.

كما سنتناول السلسلة الاتصال والمواصلات في الوطن العربي ، الامراض الشائعة ومستوى العناية الصحية ، مسألة التلوث، وكذلك التركيز على التخلف والتكنولوجيا حيث يتم حصر اهم اوجه التخلف في البيئة العربية وعواملها واهتمامات العرب العلمية في مجال البيئة والجغرافيا وهل بإمكان التكنولوجيا الحديثة ان تعطي الحلول المناسبة لمشاكل التخلف ..

اما سلسلة العلوم والعرب فيسكون طابعها عموما احياء التراث والتعريف بالتاريخ العربي واستكشاف العالم والفلك وعلم النبات والحيوان وعلم الحياة وطبقات الارض والتعدين والري والطب والصيدلة والاتصال والانتقال ومراكز العلم عند العرب ، وسيكون الهدف الاساسي من هذه السلسلة التأكيد على وحدة التراث العربي وزيف الحدود التي رسمها الاستعمار بين اقاليمه والتركيز على

امكانية خلق التكامل الاقتصادي للامة العربية كسابق متين لوحدتها السياسية .. اما التوجه المستقبلي الاخر لدار الفتي العربي فهو انتاج ( اطلس فلسطين ) من خلال الاستفادة التاريخية والجذور التاريخية للشعب الفلسطيني وحقه في وطنه .

وتأتي ضرورة هذا الاطلس بالنظر الى ان جلا من الفلسطينيين قد نما خارج حدود فلسطين ، دون ان تتاح له فرصة التعرف عليها وهو يشارك اليوم في النضال الذي تخوضه جماهير هذا الشعب من اجل تحرير هذا الوطن .

وهذا الاطلس ليس تقليديا فالخرائط المستخرجة فيه تعتبر مدخلا لموسوعه صفري للمعارف والحقائق التاريخية والجغرافية والفنون الشعبية والوطنية ، ويوسع القارئ ان يتعرف مثلا على المكان الذي وقعت فيه معركة الشجرة ومتى وعلى بطلها عبد الرحيم محمود ، كذلك حين يرى القارئ اسم «عكا» على الخريطة فانه سيتابع بنظره صورة سورها ، وجامع الجزار الشهير ، الى جانب تلك الخرائط التي تخرج من مدنها وقراها مشاهد وصور للملاجئ الفولكلورية الطرزة .

وهكذا فان القارئ العربي سيكتشف من خلال مطالعته لصفحات الاطلس ، تاريخ فلسطين وجبالها وسهولها ووديانها ومدنها وقراها ومعاركها الشهيرة وثوراتها المتصلة وابطالها الشجعان ومعالجها الحضارية وحتى اشجارها وزهورها وطيورها . والان تظل المسألة الجوهرية بالنسبة لدار الفتي العربي - مسألة التوزيع والامكانية الاكيدة لوصول هذه المطبوعات الى الطفل الفلسطيني - وتنفذ بالضبط الطفل الفلسطيني في المخيمات حيث المعوقات البارزة في وجه وصول مثل هذه المطبوعات كعدم وجود مكتبات ، واسعار الكتب ، وانقضاء الكافي للطفل وذويه لاقتناء هذه الكتب .

ان اعتماد الدار على الانفاقات التجارية مع الجهات الاعلامية العربية او مع المكتبات داخل لبنان سيضع انتاجها مستقبلا - وقريبا - في اطار هو غير الاطار الذي اقيمت الدار من اجله ، ان التعنية السياسية والنضالية ، والتعريف بفلسطين الارض والقضية والبطولة والتاريخ ، واعداد الجيل لحمل اعباء مرحلة التحرير ، وتصلب الارادة لدى الصغار في مواجهة مصاعب الحياة ، كل هذه الاهداف هي بالضبط ما يحتاجه الطفل الفلسطيني في المخيمات ، اضافة الى تنمية الذوق الفني والادبي وتربية وتوطيد العلاقة بين الطفل والكتاب ..

لسنا نطالب دار الفتي العربي بتحمل المسؤولية لنشر هذه الكتب في مجالها الاساسي ، لكننا نطالبه بالسعي للصور لدفع كل الجهات والاطراف لتحمل مسؤوليتها في هذا الصدد فكل المؤسسات الثقافية الفلسطينية وكل الجهات المعنية بالتربية ، بل كل المنظمات مسؤولة عن المساهمة في ايصال هذه الكتيبات الى كل طفل فلسطيني اينما وجد .

## مفاجأة الهنزة الجرباء

شعر صلاح أحمد

(١) انني اسمو على الجرح وانمو  
واقاوم

(٢)

اشتعلت كل جراحي واستمرت  
تنوقد

لم اناجأ نشط الدم تجدد

صار جسمي يتمدد

صار ينمو ، اتسع العالم في

صدري توحد

كبر الجرح على السكن

والاعناق للباري اشربت

لم اعد وحدي

وجرحي اليوم شاهد

(٤)

ايها السادة

لا ترتكبوا

كثروا عن كل انياب الهزيمة

من سينك جرحي  
تصب السكن حول العنق  
والسند هدير المصقلة  
كبر الجرح ، الساكنين انقضت  
والسند حول الهزلة  
كل لا يد من اللعب على كل  
مجال الوهم  
في الاحسب  
والاسلم

(٢) انني اسمو على الجرح كل المسألة !  
كل السكن ان تبقى على العنق  
انها كتبت اني  
شباب احمل جرحي  
انني اصل اقداري وامضي  
... اسامو ...

## القاموس الفني

### نادي السينما

تجمع يضم هواة السينما المتحمسين الذين يقومون باستعارة بعض روائع الافلام العالمية ، او الافلام التي لا يتم عرضها تجاريا ، او الافلام الجديدة بالدرس والتحليل لعرضها في قاعاتهم المحترفين بمهمة تقديم هذه الافلام ، والتعليق عليها ، وتنظيم المناقشة حولها .

وقد تحولت مهمة نوادي السينما في العالم لتصبح ظاهرة ثقافية هامة ،

وتشكل من اشكال مواجهة العروض التجارية التي تتحكم فيها صالات السينما ، واصبحت هذه النوادي اداة مساندة للتجمعات السينمائية التقدمية تقوم بتعميمها ومناقشتها وتحليلها، وفضح اساليب الفيلم المحتر من خلال هذه العروض .

وفي العالم العربي ، تكثر النوادي السينمائية في تونس اكثر من غيرها ، كما يوجد ناد للسينما في القاهرة ، استطاع ان يفرض نفسه واتجاهه التقدمي على الوضع السينمائي المتردي في مصر ، وذلك لما يضم من سينمائيين تقدميين شباب ، نقادا ومخرجين .

كما يوجد في لبنان اثنان من النوادي السينمائية ، الاول هو نادي بيروت ، ويعرض افلاما تنطق بالفرنسية فقط ، وتتم المناقشة والتحليل بالفرنسية ايضا ، اما النادي الثاني فهو النادي السينمائي العربي ، الذي يعرض افلاما

انتقوا التطهير باسم الحرب  
والتهريج باسم السلم  
في الحلم  
وفي النظرة  
في السر وفي الجهر  
ولا ترتبكوا ايها السادة  
ان جرحي تكلم  
كذب كل حكايات البطولة  
واقراء كل دعوات الرجولة  
حينما تصدر عنكم  
ان اكواها من الاقذار تبني مزيلة  
عمرها من عبركم في الاذل عند الرحلة  
يعرف الجرح ما تاتي يداه  
فلماذا يتكلم ؟؟ ...

(٥)

ارفعوا عني الحراب السود  
والايدي الحضاة بدمي  
واتركوا قلبي لامي  
وحدها تعرف ما سر الاهانة  
وحدها تعرف ان النعجة السوداء  
جبلتي بالخيانة .

(٦)

اجهضوها ، الهنزة الجرباء ،  
تستدمني  
فلا عاش بنوها  
انحروها  
انحروها !

طلعية بمنحى تقدمي واضح ، كما يقوم هذا النادي بعروض للافلام الوثائقية ، وقد افتتح موسمه الحالي بعروض افلام فلسطينية . ولقد اثارت تجربته الناجحة الكثير من الشباب في المنطقة العربية ، حيث ينوي الشباب العراقيون تاسيس ناد على غرار ، وكذلك في جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية ، وايضا في البحرين .

كما باشر بعض الشباب في طرابلس باعداد برنامج سينمائي يرتبط بشكل او باخر بالنادي السينمائي العربي في بيروت . ويكون من المهم لو اتسعت التجربة لتشمل المصانع والجامعات والاحياء الشعبية لان النادي السينمائي بشكله الصحيح يجب ان يخرج من شكل الترف الفكري الى الشكل النضالي ليكون اداة فاعلة تسند السينمائيين المناضلين العرب .

### من حكايات الشعوب



حكاية من الهند  
١٤  
الافكار